

٣ - غرس الفضائل الإنسانية كمساعدة الفقراء واستشارة عواطف التعاون والتراحم نحو الفقراء والضعفاء وربط ذلك بمصدر الخلق، وبالثواب عند الله عز وجل.

٤ - تعويدهم على العادات العملية عن طريق التصوير الحي بالقصة وغيرها لتطبيق أثر العقيدة في النفوس، وتحويل القيم الإسلامية إلى أعمال ومشاريع يتعاون عليها الأطفال مع بعضهم^(١).



ثانياً: الأهداف التربوية:

هذه الأهداف مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالأهداف السابقة. وكنت قد جعلتهما شيئاً واحداً، في أصل هذا البحث^(٢)، ولكنني رأيت أن أفراد الجانب العقدي بفقرة خاصة أفضل، لأهمية هذا الجانب ولتأثيره على حياة الإنسان ومستقبله.

والجانب التربوي يقوم في الأصل على المسؤولية المنوطة بالوالدين والمربين، وكل مسؤول عن جانب من جوانب الطفولة. فإذا كانت المسؤولية في القديم محصورة - إلى حد كبير - بالوالدين، فإنها اليوم تشمل عدداً أكبر من الناس، مع بقاء المسؤولية الأولى والأهم للوالدين، فالمدرسة بما فيها من إدارة ومدرسين، ووسائل الإعلام المختلفة ولا سيما الرائي^(٣)، لما له من أثر كبير على الناشئة عامة والطفل خاصة^(٤) فضلاً

(١) المصدر السابق / ٦٥.

(٢) لقد كان أصل هذا الكتاب بحثاً تقدمت به إلى الندوة التي عقدتها رابطة الأدب الإسلامي عن أدب الطفل المسلم، التي عقدت في مدينة استانبول بتركيا في المحرم من عام ١٤١٠ هـ.

(٣) الرائي، أو التلفاز. . ولكن التسمية الأولى أقرب للعربية وهي تسمية أطلقها أستاذنا فضيلة الشيخ الأديب علي الطنطاوي.

(٤) انظر مثلاً كتاب: برامج الأطفال التلفزيونية: د/ عاطف عدلي العبد، دار الفكر العربي، القاهرة وفيه كثير من البيانات الإحصائية التي تظهر أثر هذا الجهاز =